هل يصح الإستدلال على جواز السبحة بالمصالح المرسلة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يصح الاستدلال بجواز استخدام السبحة بالمصالح المرسلة. الحمد لله رب العالمين اما الكلام على المصالح المرسلة فانه يطول جدا - 00:00:00

فان من العلماء من رفض مصطلح المصالح المرسلة مطلقا كشيخ الاسلام وابن القيم رحمهما الله تعالى فقنهما قالا انه لا يوجد في الشرع شيء من المصالح المرسلة. وان جميع المصالح - 00:00:23

تعتبر معتمدة في الدين ومأمورا بها شرعا والكلام عليها تجدونه في كتاب تعريف الطلاب باصول الفقه في سؤال وجواب. فلن اتكلم عن المصالح المرسلة في هذه الفتية المختصرة. ولكني اتكلم عن استعمال السبحة باعتبار الاصل. وهي ان العلماء مختلفون في - 00:00:43

استعمالها والاقرب عندي ان شاء الله هو التفصيل. فان كان من يستعملها يعتقد في استعمالها بذاتها اعتقادا لا دليل عليه فاستعمالها في هذه الحالة بدعة كأن يعتقد الولاية في مستعملها او يعتقد ان التسبيح بها افضل من التسبيح بالانامل وعقدها وعقده بالاصابع. او - 00:01:09

يعتقد ان التسبيح بها اعظم اجرا وثوابا من الله عز وجل مما لو سبحت بانامل واصابعك. فاذا صاحبها شيء من المعتقدات الفاسدة فاننا نقول بانها بدعة ولابد من سد هذا الباب - 00:01:34

واما اذا اتخذها واستعملها من باب ظبط العد فقط. فان هذا استعمال حسن لمقصود طيب. فلا حرج على مستعملها اذا كان لا يقصد باستعمالها شيئا من المعتقدات الفاسدة وانما يقصد باستعمالها ضبط العد فقط - 00:01:50

فاستعمال السبحة عمل من الاعمال والمتقرر عند العلماء ان الاعمال بنياتها وان الامور بمقاصدها. فاذا مقصوده التعبد لله عز وجل بذاتها فهذا بدعة. واذا كان مقصوده مجرد ظبط العد فلا بأس به والله اعلم - 00:02:10